المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 18-04-2007
الصفحـات : 15
العـــدد : 4937
المسلسل : 93

الملك يؤسس 1800 مشروع تنموي في الرياض باستثمار 120 مليار ريال

الأمير سلمان: هذه المشاريع مثال حي على الشراكة الناجحة بين القطاعين الحكومي والأهلي

خادم الحرمين يولي العهد في حفل تدشين المشاريع الجديدة والعملاقة في الرياض والتي بلغت تكلفتها 120 مليار ريال.

.. وهنا الملك يطلق أحد المشاريع.

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 18-04-2007
الصفحـات : 15
العـــدد : 4937
المسلسل : 93

رعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود بحضور الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام حفل وضع حجر الأساس لمشاريع منطقة الرياض التي تشمل جوانب الصحة والتعليم والإسكان والطرق والبيئة والمياه والكهرباء والصرف الصحي والاتصالات والخدمات العامة ومشاريع التنمية الاقتصادية الحكومية والخاصة وذلك بتكلفة إجمالية تبلغ نحو 120 مليار ريال.

وكان في استقبال الملك لدى وصوله مقر الحفل في مركز الملك فهد الثقافي، الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض والأمير سطام بن عبدالعزيز

تغطية: عبد الله البصيلي - علي آل جبريل - عبيد الأنصاري
تصوير: خالد الخميس

نائب أمير منطقة الرياض والأمير الدكتور عبد العزيز بن محمد بن عياف آل مقرن أمين منطقة الرياض وعدد من المسؤولين. وشاهد الملك عرضا موسعا عن المشاريع التي تم إطلاقها البارحة.

وسيكون للمشاريع التي تفضل خادم الحرمين الشريفين بإطلاقها في منطقة الرياض، دور كبير في تلبية احتياجات المنطقة المستقبلية، حيث ستعمل على توفير وتوزيع الخدمات والمرافق العامة في جميع مدن المنطقة ومحافظاتها، إلى جانب إطلاق المشاريع التنموية والأنشطة الاقتصادية التي ستعمل على توظيف مقومات المنطقة من حيث موقعها الجغرافي وعدد سكانها ومواردها الطبيعية وثرواتها المعدنية وإمكاناتها الزراعية، إلى جانب إحداثها تنمية مستقبلية شاملة ومتوازنة في المنطقة.

وبلغ عدد المشاريع التنموية الكبرى التي شملها حفل التدشين، أكثر من 1800 مشروع في مختلف المجالات، مما يشكل ركيزة أساسية لإحداث نقلة مستقبلية كبيرة ومتوازنة في مدن المنطقة ومحافظاتها على أساس مبني على التكامل فيما بينها.

وتوزعت المشاريع على كل من قطاعات: البنى التحتية، التعليم، الصحة، الطرق، الخدمات العامة، التنمية الاقتصادية، والمشاريع المستقبلية.

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 18-04-2007 العـــدد : 4937
الصفحـات : 15 المسلسل : 93

200 مشروع للبنية التحتية بتكلفة 44 مليار ريال

مشاريع البنى التحتية الجديدة في منطقة الرياض التي أطلقها الملك البارحة، جعلت من المنطقة ورشة إعمار شاملة. فالعمل يجري على قدم وساق في نحو 200 مشروع في قطاع البنى التحتية في منطقة الرياض تبلغ تكلفتها الإجمالية 44 مليار ريال، تهدف إلى تلبية احتياجات المنطقة المستقبلية وإحداث تنمية شاملة متوازنة فيها.

هذه المشاريع سيكون لها، بمشيئة الله، دورٌ كبيرٌ في توفير وتوزيع الخدمات والمرافق العامة في أجزاء المنطقة كافة. كما سيكون لها دور في تنمية الموارد البشرية، وإطلاق أنماط متعددة من الأنشطة الاقتصادية بناءً على مقومات المنطقة من حيث موقعها الجغرافي وعدد سكانها ومواردها الطبيعية وثرواتها المعدنية وإمكاناتها الزراعية.

قطاع تحلية المياه

يجري العمل على إنشاء محطات إضافية وتشغيلها وإعادة تأهيل القائم من المحطات بما يواكب التوسع في قدرات إنتاج المياه، مع تطور مواز في شبكات خطوط النقل ومرافق التخزين.

محطة رأس الزور

تبلغ الطاقة الإنتاجية لهذه المحطة 1,000,000 متر مكعب يومياً، وبتكلفة تقديرية تبلغ 14 مليار ريال. وستقام المحطة في رأس الزور على ساحل الخليج العربي، وستنقل مياهها العذبة عبر الوهاد والصحاري الشاسعة إلى مدن منطقة الرياض. من شأن هذه المحطة تغطية احتياجات منطقة الرياض من المياه المحلاة، إلى جانب كل من محافظتي حفر الباطن والنعيرية، علاوة على إنتاج طاقة كهربائية مقدارها 1000 ميجا واط. أما نظام نقل مياه المشروع من المحطة إلى منطقة الرياض، فتقدر تكلفته بـ 5,85 مليار ريال. وسيتم إنشاء المحطة ونظام نقل المياه عبر نظام BOO (الإنشاء والتشغيل والتملك)، الذي حظي بموافقة مقام المجلس الاقتصادي الأعلى.

قطاع الكهرباء

يمثل إيصال الخدمة الكهربائية إلى جميع أرجاء المنطقة، هدفاً استراتيجياً لقطاع الكهرباء، وتحدياً كبيراً أمام عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة. وتمشياً مع مراحل النمو العمراني والحضاري الذي تشهده منطقة الرياض، ولتلبية الطلب المتزايد على قطاع الكهرباء، حفلت قائمة المشاريع الكبرى في المنطقة، بقدر وافر في هذا القطاع الحيوي، حيث بلغت قيمة مشاريع القطاع الرئيسية 22,44 مليار ريال. تشمل عشرة مشاريع لقطاع توليد الطاقة، و62 مشروعاً لقطاع نقل الطاقة و 19 مشروعاً لتوزيعها.

مشاريع توليد الكهرباء

يأتي إنشاء محطة التوليد العاشرة بقدرة إنتاجية تبلغ 2,000 ميجاوات، وربطها بخط أنابيب الوقود بمصفاة الرياض على رأس مشاريع توليد الكهرباء في المنطقة بقيمة تبلغ 7,25 مليار ريال، إلى جانب توسعة وتعزيز كل من المحطات السابعة والثامنة والتاسعة بإضافة 3,437 ميجاوات إلى إنتاجها بتكلفة 6,94 مليار ريال؛ وتوسعة محطة الجُوَيْة في وادي الدواسر بإضافة 92 ميجاوات إلى إنتاجها بتكلفة 108 ملايين ريال.

مشاريع نقل الكهرباء

مشاريع نقل الكهرباء يحتل صدارتها مشروع تعزيز 15 محطة تحويل في مدينة الرياض، ومحافظات الخرج وحوطة بني تميم والمجمعة بقيمة 2,44 مليار ريال. إلى جانب مشروع إنشاء خط نقل هوائي جهد 380 ك بين منطقة الفاضلي في المنطقة الشرقية وإقليم سدير بقيمة تبلغ 896 مليون ريال.

كما اشتملت مشاريع نقل الكهرباء في المنطلقة على إنشاء 17 محطة تحويل جديدة بجهد يتفاوت ما بين (132 و 380 ك) في كل من مدينة

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 18-04-2007 العـــدد : 4937
الصفحـات : 15 المسلسل : 93

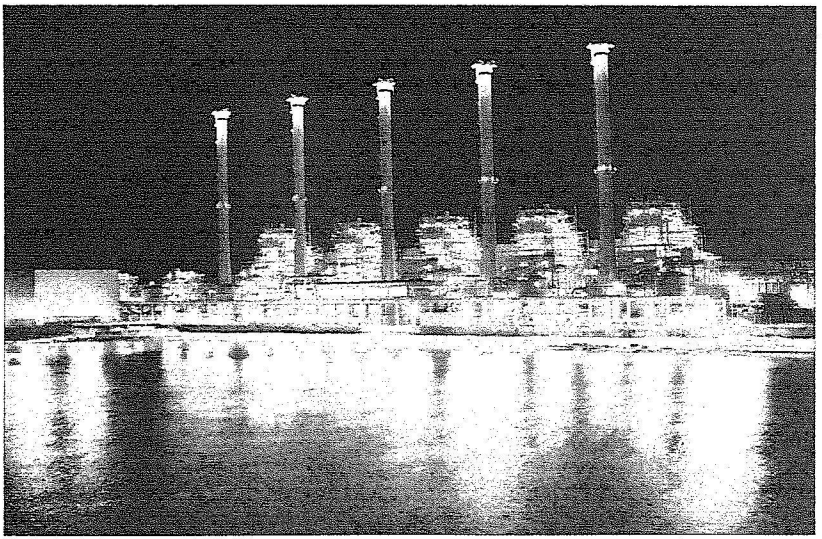

جانب من مشروع محطة رأس الزور لإنتاج المياه والكهرباء.

الرياض ومحافظات الخرج وحوطة بني تميم والمجمعة.

مشاريع توزيع الكهرباء

يجري العمل على تنفيذ مشاريع لإيصال الخدمة الكهربائية وتحسين مستواها لعدد 185,000 مشترك جديد في كل من مدن: (الرياض، الخرج، والدوادمي) بتكلفة 1,37 مليار ريال. إلى جانب انشاء وتعزيز شبكات التوزيع ودوائر الكابلات وربط المحطات وانشاء مراكز خدمات للمشتركين بقيمة تبلغ 406 ملايين ريال.

قطاع المياه

تحقيق هدف التنمية المستدامة وتحسين مستوى المعيشة في منطقة الرياض يتطلب تخفيض الاعتماد على موارد المياه غير المتجددة والاحتفاظ بها كاحتياطي استراتيجي.

اشتملت مشاريع قطاع المياه في المنطقة على إنشاء وتطوير شبكات لتوزيع المياه، ورفع القدرة التخزينية في خزانات الشبكة، إضافة إلى توسعة لشبكات الصرف الصحي، ومحطات لزيادة كمية المياه المعالجة. وإنشاء مجموعة من السدود من شأنها الإسهام في زيادة مخزون المياه الجوفية في المنطقة وخدمة النشاط الزراعي.

مشاريع شبكات المياه

تشتمل مشاريع شبكات توزيع المياه في مدينة الرياض على 30 مشروعاً لتنفيذ شبكات المياه في مدينة الرياض تمتد على طول 1258 كم، إضافة إلى إنشاء خزانات محلية واستراتيجية للمياه بسعة إجمالية تبلغ 1.230 مليون متر مكعب، وتوسعة محطتين لمعالجة مياه الشرب في البويب وصلبوخ بطاقة تبلغ 120 ألف متر مكعب، وذلك بقيمة إجمالية تبلغ 646 مليون ريال.

وعلى صعيد مشاريع شبكات تمديد المياه في المحافظات تضمنت 18 مشروعاً بأطوال تبلغ 309 كم، من بينها مشروع إيصال المياه إلى كل من مدينة الرويضة وقرى في شمال عفيف، والمرحلة الثانية من مشروع تغذية منطقة الجمش في محافظة الدوادمي، إضافة إلى عدد من التجمعات السكانية في المنطقة، وذلك بتكلفة إجمالية تبلغ 195 مليون ريال.

كما تشتمل مشاريع المنطقة في هذا القطاع على مشروع نقل المياه وشبكة توزيعها في محافظة حوطة بني تميم بقيمة 25 مليون ريال، وايصال الكهرباء إلى كل من مشاريع وادي الدواسر وحوطة بني تميم ومحطة معالجة التسرب في المحافظتين بقيمة 40 مليون ريال.

مشاريع السدود

احتوت مشاريع قطاع المياه في منطقة الرياض على تنفيذ 16 سداً ترابياً في المنطقة بسعة 25,350 مليون متر مكعب بتكلفة إجمالية تبلغ 130 مليون ريال. وستقام هذه السدود في كل من: الجزر، خزاضة، الخنقة، كيشان، محيرقة، صلبوخ، الرين، الأحمر، ماوان، العين، العنج، المشقر، الهدار، ثمرد، غريمرة، والجفير، جميعها ستسهم في زيادة مخزون المياه الجوفية في هذه المناطق وخدمة النشاط الزراعي.

قطاع الصرف الصحي

تركزت الجهود في منطقة الرياض على التنمية السريعة لشبكات الصرف الصحي وطاقات المعالجة، بهدف مواكبة برامج تطوير إمدادات المياه، ورفع مستوى إمكانات تجميع المياه المستخدمة ومعالجتها للاستفادة منها.

وتبلغ تكلفة مشاريع تمديد شبكات الصرف الصحي في منطقة الرياض 770 مليون ريال. تشمل تمديد شبكات جديدة في مدينة الرياض والمحافظات، وتنفيذ محطات لمعالجة مياه الصرف الصحي.

مشاريع شبكات الصرف الصحي

ضمت مشاريع الصرف الصحي 21 مشروعاً بطول 1,512 كم في مدينة الرياض بقيمة 430 مليون ريال. إلى جانب خمس مشاريع لتنفيذ شبكات للصرف الصحي في مدينتي عفيف ووادي الدواسر. واستكمال تنفيذ الشبكات في مدينتي الخرج وحرمة بأطوال تبلغ 523 كم. وذلك بقيمة تبلغ 240 مليون ريال.

كما ضمت مشاريع الصرف الصحي، تنفيذ محطات وتحديث وتطوير القائم منها في المنطقة. وتنفيذ محطة لمعالجة مياه الصرف الصحي على طريق الخرج بطاقة استيعابية تبلغ 200,000 متر مكعب يومياً، بتكلفة 100 مليون ريال.

المصـــــدر :	الاقتصادية		
التـــاريخ :	18-04-2007	العـــدد :	4937
الصفحـات :	15	المسلسل :	93

ألقى الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض رئيس مجلس منطقة الرياض البارحة أمام الملك في حفل تدشين المشاريع كلمة.. هنا نصها:

سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله ..أهلا بكم في هذه الليلة الميمونة وأنتم تدشنون مشاريع الخير والنماء في منطقة الرياض. إن للرياض في نفوس أبناء هذه البلاد مكانة خاصة فمنها انطلقت طلائع توحيد بلادهم على يد المؤسس الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله ومنذ ذلك الحين وحتى اليوم ظل الأمن والخير ولله الحمد يعم جميع المناطق بفضل الله أولا ثم بفضل القيادة الحكيمة الواعية الحريصة على مصلحة هذه الدولة وأبنائها، وعلى نهج المؤسس رحمه الله سار أبناؤه الأوفياء من بعده الملوك سعود وفيصل وخالد وفهد رحمهم الله جميعا وها أنتم تواصلون المسيرة بحفظكم الله، يؤازركم في ذلك سمو ولي عهدكم الأمين.

سيدي: لقد كنتم خير عون لأخيكم الملك فهد بن عبد العزيز، رحمه الله، طيلة سنوات توليكم ولاية العهد وكنتم ساعده الأيمن في خوض معركة التنمية والتطوير، واستمر ذلك في عهدكم الميمون حيث انطلقت العديد من المشاريع التي تتطلع إلى المستقبل بتفاؤل وثقة وتسعى إلى تلبية الاحتياجات وتحقيق الطموحات برؤية استراتيجية تنموية واعية.. إن منطقة الرياض مثل بقية المناطق في المملكة نالت ولله الحمد نصيبها الوافر من التنمية من رعاية الدولة على مدى السنتين الماضيتين وما يحدث في هذه المنطقة من نماء في مختلف أوجه الحياة يمثل صورة مما يجري في جميع المناطق وفي مقدمتها منطقتنا مكة المكرمة والمدينة المنورة وبخاصة الحرمين الشريفين اللذين يحظيان باهتمام خاص وبأولوية من ولاة الأمر منذ عهد المغفور له الملك عبد العزيز وحتى عهدكم الميمون وهي الثروة الحقيقية لنا كسعوديين نفاخر بها المجتمعات الأخرى وشرف لا يضاهيه شرف أن نقوم على خدمة الحرمين الشريفين.

إن مدينة الرياض العاصمة ومنطقة الرياض بمحافظاتها ومدنها وقراها كانت في قلب المسيرة المباركة حضورا ونماء وتطلعا ونموذجا لمدن المملكة بدعم الدولة السخي والمتواصل ورعايتها الدائمة للمشاريع التنموية المختلفة التي احتضنتها المنطقة والتي حظيت باهتمام الدولة ودعمها خاصة وأن عدد سكان هذه المنطقة يقارب ستة ملايين نسمة وهو ما يمثل أكثر من 24 في المائة من سكان المملكة.

لقد كان قرار إنشاء الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض عام 1394 هـ خطوة بارزة وتلا ذلك في عام 1403هـ إنشاء مركز المشاريع والتخطيط ليكون الجهاز التنفيذي الإداري والفني والذراع الفعال لأعمال الهيئة التي ساهمت ولله الحمد بقوة في دعم عجلة التنمية وإرساء منهجية فعالة للتنسيق بين الأجهزة المختلفة وإيجاد أسس متينة للتكامل والتطوير فعملت الهيئة ومازالت تعمل جنبا إلى جنب مع مجلس المنطقة وسائر الأجهزة الحكومية سواء الممثلة منها في الهيئة أو في المجلس من الوزارات المائية والشؤون البلدية والقروية والاقتصاد والتخطيط والنقل والاتصالات وتقنية المعلومات والمياه والكهرباء والغرفة التجارية وشركة الكهرباء وممثلي الأهالي إلى أن تمكنت بحمد الله من الوصول بمستوى العمل والتعاون إلى أفق متميز وأصبح الجميع يعمل كفريق واحد لخدمة خطط وبرامج التنمية في هذه المدينة والمنطقة العزيزة علينا جميعا.

سيدي: هاهو القطاع الخاص بمختلف شرائحه من شركات مساهمة وخاصة وأفرادا وكذلك المؤسسات الحكومية أو ما تشرف عليه الدولة كالتقاعد والتأمينات تعمل جنبا إلى جنب مع القطاع الحكومي كقطاع تنموي واحد وما هذه المشاريع التي يتم عرضها عليكم اليوم والتي اعتمدت جميعها بعد توليكم مقاليد الحكم وأقر البدء بتنفيذها في عهدكم الميمون والتي تقارب تكاليفها اليوم 120 ألف مليون ريال إلا مثال حي لمشاركة ومساهمة القطاعين الحكومي والأهلي وثمرة لبيئة مباركة توافرت فيها عوامل عدة من أهمها وجود الإدارة المخلصة وقيام البنية التحتية وتوفر البيئة الإدارية المشجعة للاستثمار متوجة بمتابعتكم الشخصية وتوجيهاتكم. يحفظكم الله.

خادم الحرمين الشريفين: في عهدكم الميمون المزدهر بإذن الله تسعى منطقة الرياض لتركيز الجهود لتحقيق المزيد من التوازن في التنمية بين المحافظات ويجري دعم هذا التوجه بمواصلة تطوير خدمات الصحة والتعليم والإسكان والمياه والكهرباء والطرق والخدمات البلدية والثقافية والبيئية ومشاريع التنمية الاقتصادية وتوزيع مواقع المشاريع باستثمار خصائص ومزايا كل محافظة بما يعزز استغلال الموارد ويوسع فرص العمل ويحد من أسباب الحاجة للهجرة إلى المدن الرئيسية.

وفقكم الله يا خادم الحرمين الشريفين وسدد خطاكم وأمدكم بعونه وتوفيقه وشد أزركم بسمو ولي عهدكم الأمين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.